حـــرف الـــــلام

٥٧٠ ـ اللجلاج العامري

١١٢٨٦ ـ ١ : عَنْ خَالِدِ بْنِ اللَّجْلَاجِ ، أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ ، قَالَ :

« بَيْنَمَـا نَحْنُ فِي السُّـوقِ إِذْ مَرَّتِ آمْـرَأَةٌ تَحْمِلُ صَبِيًّا ، فَثَارَ النَّاسُ ، وَثُرْتُ مَعَهُمْ ، فَانْتَهَيْتُ إِلَىٰ رَسُولِ اللهِ ﷺ ، وَهُوَ يَقُولُ لَهَا : مَنْ أَبُـو هٰذَا ؟ فَسَكَتَتْ . فَقَالَ : مَنْ أَبُو هٰذَا ؟ فَسَكَتَتْ . فَقَالَ شَابٌّ بِحِذَائِهَا : يَارَسُولَ اللهِ ، إِنَّهَا حَدِيثَةُ السِّنِّ ، حَدِيثَةُ عَهْدٍ بِخِزْيَةٍ ، وَإِنَّهَا لَمْ تُخْبِرْكَ . وَأَنَا أَبُوهُ يَارَسُولَ اللهِ . فَالْتَفَتَ إِلَىٰ مَنْ عِنْدَهُ ، كَأَنَّهُ يَسْأَلُهُمْ عَنْـهُ . فَقَالُوا : مَاعَلِمْنَا إِلَّا خَيْرًا ، أَوْ نَحْوَ ذٰلِكَ . فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ : أُحْصِنْتَ ؟ قَالَ : نَعَمْ . فَأَمَرَ بِرَجْمِهِ . فَذَهَبْنَا ، فَحَفَرْنَا لَهُ ، حَتَّىٰ أَمْكَنَّا ، وَرَمَيْنَاهُ بِالْحِجَارَةِ ، حَتَّىٰ هَدَأَ ، ثُمَّ رَجَعْنَا إِلَىٰ مَجَالِسِنَا ، فَبَيْنَمَا نَحْنُ كَذَلِـكَ إِذَا أَنَـا بِشَيْخٍ يَسْـأَلُ عَنِ الْفَتَىٰ . فَقُمْنَا إِلَيْهِ ، فَأَخَذْنَا بِتَلَابِيبِهِ . فَجِئْنَا بِهِ إِلَىٰ رَسُولِ اللهِ ﷺ . فَقُلْنَا : يَارَسُولَ اللهِ ، إِنَّ هٰذَا جَاءَ يَسْأَلُ عَنِ الْخَبِيثِ . فَقَالَ : مَهْ . لَهُوَ أَطْيَبُ عِنْدَ اللهِ رِيحًا مِنَ الْمِسْكِ .

قَالَ: فَذَهَبْنَا. فَأَعَنَّاهُ عَلَىٰ غُسْلِهِ وَحَنُوطِهِ وَتَكْفِينِهِ، وَحَفَرْنَا لَهُ. وَلَا أَدْرِي أَذَكَرَ الصَّلَاةَ أَمْ لَا.».

أخرجه أحمد ٣/٤٧٩ قال: حدثنا أبو سعيد مولىٰ بني هاشم، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن علاثة، قال: حدثنا عبدالعزيز بن عمر بن عبدالعزيز. و«أبو داود» ٤٤٣٥ قال: حدثنا عبدة بن عبدالله، ومحمد بن داود ابن صبيح، قال عبدة: أخبرنا حرمي بن حفص، قال: حدثنا محمد بن عبدالله ابن علاثة، قال: حدثنا عبدالعزيز بن عمر بن عبدالعزيز. وفي (٤٤٣٦) قال: حدثنا هشام بن عمار، قال: حدثنا صدقة بن خالد ح وحدثنا نصر بن عاصم الأنطاكي، قال: حدثنا الوليد. جميعا قالا: حدثنا محمد(قال هشام: محمد ابن عبدالله الشعيثي) عن مسلمة بن عبدالله الجهني. و«النسائي» في الكبرىٰ (تحفة الأشراف) ١١١٧١ عن عَمرو بن علي وعن عَمرو بن منصور، كلاهما عن حرمي بن حفص، عن محمد بن عبدالله بن علاثة، عن عبدالعزيز بن عمر ابن عبدالعزيز. وعن أحمد بن المعلىٰ بن يزيد، عن سليمان بن عبدالرحمان، وعبدالرحمان بن إبراهيم دُحيم، كلاهما عن الوليد بن مسلم، عن محمد بن عبدالله الشعيثي، عن مسلمة بن عبدالله الجهني.

كلاهما (عبدالعزيز، ومسلمة) عن خالد بن اللجلاج، فذكره.

٥٧١ ـ لقيط بن صَبِرة

١١٢٨٧ ـ ١: عَنْ عَاصِم بْنِ لَقِيطِ بْنِ صَبِرَةَ، عَنْ أَبِيهِ لَقِيطِ آبْنِ صَبِرَةَ، قَالَ:

« كُنْتُ وَافِـدَ بَنِي الْمُنْتَفِقِ، أَوْ فِي وَفْدِ بَنِي الْمُنْتَفِقِ، إِلَىٰ رَسُولِ الله ﷺ. قَالَ: فَلَمَّا قَدِمْنَا عَلَىٰ رَسُولِ الله ﷺ، فَلَمْ نُصَادِفْهُ فِي مَنْزِلِهِ، وَصَادَفْنَا عَائِشَةَ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ، قَالَ: فَأَمَرَتْ لَنَا بِخَزِيرَةٍ، فَصُنِعَتْ لَنَا، قَالَ: وَأُتِينَا بِقِنَاعٍ، (وَالْقِنَاعُ: الطَّبَقُ فِيهِ تَمْرٌ) ثُمَّ جَاءَ رَسُولُ الله ﷺ. فَقَالَ: هَلْ أَصَبْتُمْ شَيْئًا. أَوْ أُمِرَ لَكُمْ بِشَيْءٍ؟ قَالَ: قُلْنَا: نَعَمْ يَارَسُولَ الله، قَالَ: فَبَيْنَا نَحْنُ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ جُلُوسٌ إِذْ دَفَعَ الرَّاعِي غَنَمَهُ إِلَىٰ الْمُرَاحِ، وَمَعَهُ سَخْلَةٌ تَيْعَرُ. فَقَالَ: مَاوَلَّدْتَ يَافُـلَانُ؟ قَالَ: بَهْمَـةً. قَالَ: فَآذْبَـحْ لَنَـا مَكَـانَهَـا شَاةً، ثُمَّ قَالَ: لَاتَحْسَبَنَّ، وَلَمْ يَقُلْ: لَايَحْسَبَنَّ، أَنَّا مِنْ أَجْلِكَ ذَبَحْنَاهَا، لَنَا غَنَمٌ مِئَةٌ لَانُرِيدُ أَنْ تَزِيدَ، فَإِذَا وَلَّدَ الرَّاعِي بَهْمَةً ذَبَحْنَا مَكَانَهَا شَاةً، قَالَ: قُلْتُ: يَارَسُولَ الله، إِنَّ لِي آمْرَأَةً وَإِنَّ فِي لِسَانِهَا شَيْئًا، يَعْنِي الْبَذَاءَ. قَالَ: فَطَلِّقْهَا إِذًا، قَالَ: قُلْتُ: يَارَسُولَ الله، إِنَّ لَهَا صُحْبَةً وَلِي مِنْهَا وَلَدٌ، قَالَ: فَمُرْهَا. يَقُولُ: عِظْهَا، فَإِنْ يَكُ فِيهَا خَيْرٌ

فَسْتَفْعَلْ، وَلَا تَضْرِبْ ظَعِينَتَكَ كَضَرْبِكَ أُمَتَكَ، فَقُلْتُ: يَارَسُولَ اللهِ، أَخْبِرْنِي عَنِ الْوُضُوءِ، قَالَ: أَسْبِغِ الْوُضُوءَ، وَخَلِّلْ بَيْنَ الْأَصَابِعِ، وَبَالِغْ فِي الِاسْتِنْشَاقِ، إِلَّا أَنْ تَكُونَ صَائِمًا.».

١ـ أخرجه أحمد ٤/٣٢ و ٣٣[٢] قال: حدثنا وكيع. وفي ٤/٣٣ قال: حدثنا عبدالرحمان. و«الترمذي» ٣٨ قال: حدثنا قتيبة وهناد، قالا: حدثنا وكيع. و«النسائي» ١/٦٦ وفي الكبرىٰ (٩٩) قال: أنبأنا إسحاق بن إبراهيم، قال: أنبأنا وكيع. وفي ١/٧٩ وفي الكبرىٰ (١١٦) قال: أنبأنا محمد بن رافع، قال: حدثنا يحيىٰ بن آدم. وفي الكبرىٰ (تحفة الأشراف) ١١١٧٢ عن محمد ابن المثنىٰ، عن عبدالرحمان. ثلاثتهم (وكيع، وعبدالرحمان بن مهدي، ويحيىٰ ابن ادم) عن سفيان.

٢ـ وأخرجه أحمد ٤/٢١١ قال: حدثنا يحيىٰ بن سعيد. و«الدارمي» ٧١١ قال: أخبرنا أبو عاصم. و«أبو داود» ١٤٣ قال: حدثنا عقبة بن مكرم، قال: حدثنا يحيىٰ بن سعيد. وفي (١٤٤) قال: حدثنا محمد بن يحيىٰ بن فارس، قال: حدثنا أبو عاصم. و«النسائي» في الكبرىٰ (تحفة الأشراف) ١١١٧٢ عن محمد بن عبدالأعلىٰ، عن خالد بن الحارث. ثلاثتهم (يحيىٰ بن سعيد، وأبو عاصم، وخالد) عن عبدالملك بن جريج.

٣ـ وأخرجه البخاري في (الأدب المفرد) ١٦٦ قال: حدثنا أحمد بن محمد، قال: حدثنا داود بن عبدالرحمان.

٤ـ وأخرجه أبو داود (١٤٢) قال: حدثنا قتيبة بن سعيد في آخرين. وفي (٢٣٦٦ و ٣٩٧٣) قال: حدثنا قتيبة بن سعيد. و«ابن ماجة» ٤٠٧ و ٤٤٨ قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة. و«الترمذي» ٧٨٨ قال: حدثنا عبدالوهاب بن عبدالحكم البغدادي الوراق وأبو عمار الحسين بن حريث. و«النسائي» ١/٦٦ وفي الكبرىٰ (١١٦) قال: أخبرنا قتيبة بن سعيد. وفي ١/٧٩ وفي الكبرىٰ

(١١٦) قال: أخبرنا إسحاق بن إبراهيم. و«ابن خزيمة» ١٥٠ قال: حدثنا الزعفراني وزياد بن يحيىٰ الحساني وإسحاق بن حاتم المدائني ورزق الله ابن موسى والجماعة. وفي (١٦٨) قال: حدثنا الحسن بن محمد، وأبو الخطاب زياد بن يحيىٰ الحساني، وإسحاق بن حاتم بن المدائني وجماعة غيرهم، تسعتهم (قتيبة، وأبو بكر بن أبي شيبة، وعبدالوهاب، وأبو عمار الحسين بن حريث، وإسحاق بن إبراهيم، والحسن بن محمد الزعفراني، وأبو الخطاب زيد بن يحيى الحساني، وإسحاق بن حاتم المدائني وجماعة ابن سليم الطائفي.

أربعتهم (سفيان، وعبدالملك بن جريج، وداود، ويحيىٰ) عن إسماعيل ابن كثير أبي هاشم، عن عاصم بن لقيط بن صبرة، فذكره.

● أخرجه أحمد ٤/٣٣ قال: حدثنا عبدالرزاق، قال: أخبرنا ابن جريج، قال: حدثنا إسماعيل بن كثير أبو هاشم المكي، عن عاصم بن لقيط ابن صبرة، عن أبيه أو جده وافد بني المنتفق، قال: انطلقت أنا وصاحب لي حتىٰ انتهينا إلى رسول الله ﷺ... فذكره.

(*) الروايات مطولة ومختصرة. وأثبتنا لفظ أبي داود (١٤٢).

٥٧٢ ـ لقيط بن عامر. أبو رَزِين العُقَيْلي

١١٢٨٨ ـ ١ : عَنْ وَكِيعِ بْنِ حُدُسٍ[1]، عَنْ أَبِي رَزِينٍ عَمِّهِ، قَالَ:

« قُلْتُ: يَارَسُولَ الله، أَيْنَ أُمِّي؟ قَالَ: أُمُّكَ فِي النَّارِ. قَالَ: قُلْتُ: فَأَيْنَ مَنْ مَضَىٰ مِنْ أَهْلِكَ؟ قَالَ: أَمَا تَرْضَىٰ أَنْ تَكُونَ أُمُّكَ مَعَ أُمِّي؟. ».

أخرجه أحمد ٤/١١ قال: حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا شعبة، عن يعلىٰ بن عطاء، عن وكيع بن حدس، فذكره.

(*) قال أحمد بن حنبل: الصواب: (حُدُس).

١١٢٨٩ ـ ٢ : عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَىٰ، عَنْ أَبِي رَزِينٍ الْعُقَيْلِيِّ، قَالَ:

« أَتَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ. فَقُلْتُ: يَارَسُولَ الله، كَيْفَ يُحْيِي الله الْمَوْتَىٰ، قَالَ: أَمَا مَرَرْتَ بِأَرْضٍ مِنْ أَرْضِكَ مُجْدِبَةٍ، ثُمَّ مَرَرْتَ بِهَا مُخْصِبَةٍ؟ قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: كَذٰلِكَ النُّشُورُ. قَالَ: يَارَسُولَ الله،

(١) وكيع بن حُدُس. ويقال: ابن عُدُس، وسيأتي في الروايات التالية مرةً هكذا وأخرى هكذا.

وَمَاالْإِيمَانُ؟ قَالَ: أَنْ تَشْهَدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَأَنْ يَكُونَ اللهُ وَرَسُولُهُ أَحَبَّ إِلَيْكَ مِمَّا سِوَاهُمَا، وَأَنْ تُحْرَقَ بِالنَّارِ أَحَبُّ إِلَيْكَ مِنْ أَنْ تُشْرِكَ بِاللهِ، وَأَنْ تُحِبَّ غَيْرَ ذِي نَسَبٍ لَا تُحِبُّهُ إِلَّا للهِ عَزَّ وَجَلَّ. فَإِذَا كُنْتَ كَذَلِكَ فَقَدْ دَخَلَ حُبُّ الْإِيمَانِ فِي قَلْبِكَ كَمَا دَخَلَ حُبُّ الْمَاءِ لِلظَّمْآنِ فِي الْيَوْمِ الْقَائِظِ. قُلْتُ: يَارَسُولَ اللهِ، كَيْفَ لِي بِأَنْ أَعْلَمَ أَنِّي مُؤْمِنٌ؟ قَالَ: مَامِنْ أُمَّتِي، أَوْ هَذِهِ الْأُمَّةِ، عَبْدٌ يَعْمَلُ حَسَنَةً فَيَعْلَمُ أَنَّهَا حَسَنَةٌ، وَأَنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ جَازِيَهُ بِهَا خَيْرًا وَلَا يَعْمَلُ سَيِّئَةً فَيَعْلَمُ أَنَّهَا سَيِّئَةٌ وَاسْتَغْفَرَ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ مِنْهَا وَيَعْلَمُ أَنَّهُ لَا يَغْفِرُ إِلَّا هُوَ، إِلَّا وَهُوَ مُؤْمِنٌ.».

أخرجه أحمد ٤/١١ قال: حدثنا علي بن إسحاق، قال: أخبرنا عبدالله، يعني ابن المبارك، قال: أخبرنا عبدالرحمان بن يزيد بن جابر، عن سليمان بن موسىٰ، فذكره.

١١٢٩٠ - ٣: عَنْ وَكِيعِ بْنِ حُدُسٍ، عَنْ أَبِي رَزِينٍ عَمِّهِ، قَالَ:

« قُلْتُ: يَارَسُولَ اللهِ، كَيْفَ يُحْيِي اللهُ الْمَوْتَىٰ؟ فَقَالَ: أَمَا مَرَرْتَ بِالْوَادِي مُمْحِلًا، ثُمَّ تَمُرُّ بِهِ خَضِرًا، (قَالَ شُعْبَةُ: قَالَه أَكْثَرَ مِنْ مَرَّتَيْنِ) كَذَلِكَ يُحْيِي اللهُ الْمَوْتَىٰ.».

أخرجه أحمد ٤/١١ قال: حدثنا بهز، قال: حدثنا حماد بن سلمة. (ح) وحدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا شعبة. وفي ٤/١٢ **قال**: حدثنا

عبدالرحمان وابن جعفر قالا: حدثنا شعبة.

كلاهما (حماد، وشعبة) عن يعلىٰ بن عطاء، عن وكيع بن حدس، فذكره.

١١٢٩١ ـ ٤: عَنْ وَكِيعِ بْنِ حُدُسٍ، عَنْ عَمِّهِ أَبِي رَزِينٍ، قَالَ:

« قُلْتُ يَارَسُولَ اللهِ، أَيْنَ كَانَ رَبُّنَا قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ خَلْقَهُ؟ قَالَ: كَانَ فِي عَمَاءٍ، مَاتَحْتَهُ هَوَاءٌ، وَمَافَوْقَهُ هَوَاءٌ، وَمَاثَمَّ خَلْقٌ، عَرْشُهُ عَلَىٰ الْمَاءِ.».

أخرجه أحمد ٤/١١ قال: حدثنا يزيد بن هارون. وفي ٤/١٢ قال: حدثنا بهز. و«ابن ماجة» ١٨٢ قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ومحمد بن الصباح، قالا: حدثنا يزيد بن هارون. و«الترمذي» ٣١٠٩ قال: حدثنا أحمد ابن منيع، قال: حدثنا يزيد بن هارون.

كلاهما (يزيد، وبهز) عن حماد بن سلمة، قال: أخبرني يعلىٰ بن عطاء، عن وكيع بن حدس، فذكره.

١١٢٩٢ ـ ٥: عَنْ عَمْرِو بْنِ أَوْسٍ، عَنْ أَبِي رَزِينٍ الْعُقَيْلِيِّ،

« أَنَّهُ أَتَىٰ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: يَارَسُولَ اللهِ، إِنَّ أَبِي شَيْخٌ كَبِيرٌ، لَايَسْتَطِيعُ الْحَجَّ وَلَا الْعُمْرَةَ وَلَا الظَّعَنَ. قَالَ: حُجَّ عَنْ أَبِيكَ وَاعْتَمِرْ.».

أخرجه أحمد ٤/١٠ قال: حدثنا وكيع. وفي ٤/١١ قال: حدثنا عفان.

وفي ٤/١٢ قال: حدثنا بهز، وعفان (ح) وحدثنا يزيد بن هارون. و«أبو داود» ١٨١٠ قال: حدثنا حفص بن عمر، ومسلم. و«ابن ماجة» ٢٩٠٦ قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، وعن علي بن محمد قالا: حدثنا وكيع. و«الترمذي» ٩٣٠ قال: حدثنا يوسف بن عيسىٰ، قال: حدثنا وكيع. و«النسائي» ١١١/٥ قال: أخبرنا محمد بن عبدالأعلىٰ، قال: حدثنا خالد. وفي ١١٧/٥ قال: أخبرنا إسحاق بن إبراهيم، قال: أنبأنا وكيع. و«ابن خزيمة» ٣٠٤٠ قال: حدثنا محمد بن عبدالأعلىٰ الصنعاني، قال: حدثنا خالد، يعني ابن الحارث.

سبعتهم (وكيع، وعفان، وبهز، ويزيد، وحفص، ومسلم بن إبراهيم، وخالد) عن شعبة، قال: سمعت النعمان بن سالم، قال: سمعت عمرو بن أوس، فذكره.

(*) اللفظ لابن ماجة.

١١٢٩٣ - ٦: عَنْ وَكِيعِ بْنِ عُدُسٍ، عَنْ عَمِّهِ أَبِي رَزِينٍ لَقِيطِ ٱبْنِ عَامِرٍ الْعُقَيْلِيِّ، قَالَ:

« قُلْتُ يَارَسُولَ الله، إِنَّا كُنَّا نَذْبَحُ ذَبَائِحَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فِي رَجَبٍ، فَنَأْكُلُ وَنُطْعِمُ مَنْ جَاءَنَا فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: لَابَأْسَ بِهِ. ».

قَالَ وَكِيعُ بْنُ عُدُسٍ: فَلَا أَدَعُهُ.

أخرجه أحمد ٤/١٢ قال: حدثنا بهز، وعفان. (ح) وحدثنا يحيىٰ بن حماد. و«النسائي» ١٧١/٧ قال: أخبرنا عمرو بن علي، قال: حدثنا عبدالرحمان.

أربعتهم (بهز، وعفان، ويحيىٰ، وعبدالرحمان بن مهدي) عن أبي عوانة، قال: حدثنا يعلىٰ بن عطاء، عن وكيع بن عدس، فذكره.

١١٢٩٤ ـ ٧: عَنْ وَكِيعِ بْنِ حُدُسٍ، عَنْ عَمِّهِ أَبِي رَزِينٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«ضَحِكَ رَبُّنَا مِنْ قُنُوطِ عِبَادِهِ وَقُرْبِ غِيَرِهِ. قَالَ: قُلْتُ: يَارَسُولَ الله، أَوَ يَضْحَكُ الرَّبُّ؟ قَالَ: نَعَمْ. قُلْتُ لَنْ نَعْدِمَ مِنْ رَبٍّ يَضْحَكُ خَيْرًا.».

أخرجه أحمد ٤/١١ قال: حدثنا يزيد بن هارون. وفي ٤/١٢ قال: حدثنا بهز، وحسن. و«ابن ماجة» ١٨١ قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، قال: حدثنا يزيد بن هارون.

ثلاثتهم (يزيد، وبهز، وحسن) عن حماد بن سلمة، عن يعلىٰ بن عطاء، عن وكيع بن حدس، فذكره.

١١٢٩٥ ـ ٨: عَنْ وَكِيعِ بْنِ عُدُسٍ، عَنْ عَمِّهِ أَبِي رَزِينٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«الرُّؤْيَا مُعَلَّقَةٌ بِرِجْلِ طَائِرٍ، مَالَمْ يُحَدِّثْ بِهَا صَاحِبُهَا، فَإِذَا حَدَّثَ بِهَا وَقَعَتْ، وَلَا تُحَدِّثُوا بِهَا إِلَّا عَالِمًا أَوْ نَاصِحًا أَوْ لَبِيبًا، وَالرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ جُزْءٌ مِنْ أَرْبَعِينَ جُزْءًا مِنَ النُّبُوَّةِ.».

أخرجه أحمد ٤/١٠ قال: حدثنا هشيم. (ح) وحدثنا بهز، قال: حدثنا حماد بن سلمة. وفي ٤/١٢ قال: حدثنا بهز، قال: حدثنا شعبة. (ح) وحدثنا عبدالرحمان بن مهدي، وبهز. قالا: حدثنا شعبة. وفي ٤/١٣ قال: حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا شعبة. و«الدارمي» ٢١٥٤ قال: أخبرنا هاشم بن القاسم، قال: حدثنا شعبة. و«أبو داود» ٥٠٢٠ قال: حدثنا أحمد بن حنبل،

قال: حدثنـا هشيم. و«ابن ماجة» ٣٩١٤ قال: حدثنا أبو بكر، قال: حدثنا هشيم. و«التـرمذي» ٢٢٧٨ قال: حدثنا محمود بن غيلان، قال: حدثنا أبو داود، قال: أنبأنا شعبة. وفي (٢٢٧٩) قال: حدثنا الحسن بن علي الخلال، قال: حدثنا يزيد بن هارون، قال: أخبرنا شعبة.

ثلاثتهم (هشيم، وحمـاد، وشعبة) عن يعلىٰ بن عطاء، قال: سمعت وكيع بن عدس، فذكره.

● أخرجه أحمد ٤/١١ قال: حدثنا عبدالرزاق، قال: أخبرنا سفيان، عن يعلىٰ بن عطاء، عن أبي رزين لقيط، عن عمه رفعه قال: قال رسول الله ﷺ... الحديث.

(*) اللفظ لحماد بن سلمة، عند أحمد ٤/١٠.

١١٢٩٦ - ٩: عَنْ وَكِيعِ بْنِ حُدُسٍ، عَنْ عَمِّهِ أَبِي رَزِينٍ، قَالَ:

« قُلْتُ يَارَسُولَ الله، أَنَرَىٰ الله يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟ وَمَا آيَةُ ذَلِكَ فِي خَلْقِـهِ؟ قَالَ: يَاأَبَا رَزِينٍ. أَلَيْسَ كُلُّكُمْ يَرَىٰ الْقَمَرَ مُخْلِيًا بِهِ؟ قَالَ: قُلْتُ: بَلَىٰ. قَالَ: فَالله أَعْظَمُ وَذَلِكَ آيَةٌ فِي خَلْقِهِ.».

أخرجه أحمد ٤/١١ قال: حدثنا يزيد بن هارون. قال: أخبرنا حماد بن سلمة. وفي ٤/١١ قال: حدثنا بهز، قال: حدثنا حماد بن سلمة. وفي ٤/١٢ قال: حدثنـا عبـدالرحمان، وبهز، قالا: حدثنا حماد بن سلمة. و«أبو داود» ٤٧٣١ قال: حدثنا موسىٰ بن إسماعيل، قال: حدثنا حماد، ح وحدثنا عبيدالله ابن‌معاذ، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا شعبة. و«ابن ماجة» ١٨٠ قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، قال: حدثنا يزيد بن هارون، قال: أخبرنا حماد بن سلمة.

كلاهما (حماد، وشعبة) عن يعلىٰ بن عطاء، عن وكيع بن حدس، فذكره.

١١٢٩٧ - ١٠: عَنْ عَاصِمِ بْنِ لَقِيطٍ، أَنَّ لَقِيطًا خَرَجَ وَافِدًا إِلَىٰ رَسُولِ الله ﷺ، وَمَعَهُ صَاحِبٌ لَهُ يُقَالُ لَهُ: نَهِيكُ بْنُ عَاصِمِ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْمُنْتَفِقِ. قَالَ لَقِيطٌ:

« فَخَرَجْتُ أَنَا وَصَاحِبِي حَتَّىٰ قَدِمْنَا عَلَىٰ رَسُولِ الله ﷺ لِانْسِلَاخِ رَجَبٍ، فَأَتَيْنَا رَسُولَ الله ﷺ، فَوَافَيْنَاهُ حِينَ ٱنْصَرَفَ مِنْ صَلَاةِ الْغَدَاةِ، فَقَامَ فِي النَّاسِ خَطِيبًا. فَقَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ، أَلَا إِنِّي قَدْ خَبَأْتُ لَكُمْ صَوْتِي مُنْذُ أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ، أَلَا لَأُسْمِعَنَّكُمْ، أَلَا فَهَلْ مِنِ ٱمْرِىءٍ بَعَثَهُ قَوْمُهُ، فَقَالُوا: ٱعْلَمْ لَنَا مَايَقُولُ رَسُولُ الله ﷺ، أَلَا ثُمَّ لَعَلَّهُ أَنْ يُلْهِيَهُ حَدِيثُ نَفْسِهِ، أَوْ حَدِيثُ صَاحِبِهِ، أَوْ يُلْهِيهِ الضُّلَّالُ، أَلَا إِنِّي مَسْؤُولٌ: هَلْ بَلَّغْتَ؟ أَلَا ٱسْمَعُوا تَعِيشُوا، أَلَا ٱجْلِسُوا. أَلَا ٱجْلِسُوا. قَالَ: فَجَلَسَ النَّاسُ، وَقُمْتُ أَنَا وَصَاحِبِي حَتَّىٰ إِذَا فَرَغَ لَنَا فُؤَادُهُ وَبَصَرُهُ، قُلْتُ: يَارَسُولَ الله، مَاعِنْدَكَ مِنْ عِلْمِ الْغَيْبِ؟ فَضَحِكَ لَعَمْرُ الله، وَهَزَّ رَأْسَهُ، وَعَلِمَ أَنِّي أَبْتَغِي لِسَقْطِهِ. فَقَالَ: ضَنَّ رَبُّكَ عَزَّ وَجَلَّ بِمَفَاتِيحَ خَمْسٍ مِنَ الْغَيْبِ لَايَعْلَمُهَا إِلَّا الله، وَأَشَارَ بِيَدِهِ. قُلْتُ: وَمَاهِيَ؟ قَالَ: عِلْمُ الْمَنِيَّةِ، قَدْ عَلِمَ مَنِيَةَ أَحَدِكُمْ وَلَا تَعْلَمُونَهُ، وَعِلْمُ الْمَنِيِّ حِينَ يَكُونُ فِي الرَّحِمِ قَدْ عَلِمَهُ وَلَا تَعْلَمُونَ، وَعِلْمُ مَافِي غَدٍ، وَمَاأَنْتَ طَاعِمٌ غَدًا وَلَا تَعْلَمُهُ، وَعِلْمُ يَوْمِ الْغَيْثِ يُشْرِفُ

عَلَيْكُمْ أَزَلِينِ مُشْفِقِين، فَيَظَلُّ يَضْحَكُ قَدْ عَلِمَ أَنَّ غِيَرَكُمْ إِلَىٰ قُرْبٍ، قَالَ لَقِيطٌ: لَنْ نَعْدِمَ مِنْ رَبٍّ يَضْحَكُ خَيْرًا، وَعِلْمُ يَوْمِ السَّاعَةِ. قُلْتُ: يَارَسُولَ اللهِ، عَلِّمْنَا مِمَّا تُعَلِّمُ النَّاسَ وَمَاتَعْلَمُ، فَأَنَا مِنْ قَبِيلٍ لَايُصَدِّقُونَ تَصْدِيقَنَا أَحَدٌ مِنْ مَذْحِجَ الَّتِي تَرْبُو عَلَيْنَا، وَخَثْعَمَ الَّتِي تُوالِينَا، وَعَشِيرَتِنَا الَّتِي نَحْنُ مِنْهَا. قَالَ: تَلْبَثُونَ مَالَبِثْتُمْ ثُمَّ يُتَوَفَّىٰ نَبِيُّكُمْ ﷺ، ثُمَّ تَلْبَثُونَ مَالَبِثْتُمْ ثُمَّ تُبْعَثُ الصَّائِحَةُ لَعَمْرُ إِلٰهِكَ، مَاتَدَعُ عَلَىٰ ظَهْرِهَا مِنْ شَيْءٍ إِلَّا مَاتَ، وَالْمَلَائِكَةُ الَّذِينَ مَعَ رَبِّكَ عَزَّ وَجَلَّ، فَأَصْبَحَ رَبُّكَ عَزَّ وَجَلَّ يَطِيفُ فِي الأَرْضِ، وَخَلَتْ عَلَيْهِ الْبِلَادُ، فَأَرْسَلَ رَبُّكَ عَزَّ وَجَلَّ السَّمَاءَ بِهَضْبٍ مِنْ عِنْدِ الْعَرْشِ، فَلَعَمْرُ إِلٰهِكَ مَاتَدَعُ عَلَىٰ ظَهْرِهَا مِنْ مَصْرَعِ قَتِيلٍ وَلَا مَدْفَنِ مَيِّتٍ إِلَّا شَقَّتِ الْقَبْرَ عَنْهُ حَتَّىٰ تَجْعَلَهُ مِنْ عِنْدِ رَأْسِهِ فَيَسْتَوِي جَالِسًا، فَيَقُولُ: رَبِّ مَهْيَمْ؟ لِمَا كَانَ فِيهِ يَقُولُ: يَارَبِّ، أَمْسِ الْيَوْمْ. وَلَعَهْدُهُ بِالْحَيَاةِ يَحْسَبُهُ حَدِيثًا بِأَهْلِهِ. فَقُلْتُ: يَارَسُولَ اللهِ، كَيْفَ يَجْمَعُنَا بَعْدَمَا تُمَزِّقُنَا الرِّيَاحُ وَالْبِلَىٰ وَالسِّبَاعُ؟ قَالَ: أُنَبِّئُكَ بِمِثْلِ ذٰلِكَ فِي آلَاءِ اللهِ، الأَرْضُ. أَشْرَفْتَ عَلَيْهَا وَهِيَ مَدَرَةٌ بَالِيَةٌ، فَقُلْتَ: لَا تَحْيَا أَبَدًا. ثُمَّ أَرْسَلَ رَبُّكَ عَزَّ وَجَلَّ عَلَيْهَا السَّمَاءَ، فَلَمْ تَلْبَثْ عَلَيْكَ إِلَّا أَيَّامًا حَتَّىٰ أَشْرَفْتَ عَلَيْهَا وَهِيَ شَرْيَةٌ وَاحِدَةٌ، وَلَعَمْرُ إِلٰهِكَ لَهُوَ أَقْدَرُ عَلَىٰ أَنْ يَجْمَعَكُمْ مِنَ الْمَاءِ عَلَىٰ أَنْ يَجْمَعَ نَبَاتَ الأَرْضِ، فَتَخْرُجُونَ مِنَ الأَصْوَاءِ، أَوْ مِنْ مَصَارِعِكُمْ، فَتَنْظُرُونَ إِلَيْهِ وَيَنْظُرُ إِلَيْكُمْ. قَالَ: قُلْتُ: يَارَسُولَ اللهِ، وَكَيْفَ وَنَحْنُ

مِلْءُ الأَرْضِ وَهُوَ شَخْصٌ وَاحِدٌ نَنْظُرُ إِلَيْهِ وَيَنْظُرُ إِلَيْنَا؟ قَالَ: أُنَبِّئُكَ بِمِثْلِ ذٰلِكَ فِي آلَاءِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ، الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ آيَةٌ مِنْهُ صَغِيرَةٌ تَرَوْنَهُمَا وَيَرَيَانِكُمْ سَاعَةً وَاحِدَةً، لَا تُضَارُّونَ فِي رُؤْيَتِهِمَا، وَلَعَمْرُ إِلٰهِكَ لَهُوَ أَقْدَرُ عَلَىٰ أَنْ يَرَاكُمْ وَتَرَوْنَهُ مِنْ أَنْ تَرَوْنَهُمَا وَيَرَيَانِكُمْ لَا تُضَارُّونَ فِي رُؤْيَتِهِمَا. قُلْتُ: يَارَسُولَ اللهِ، فَمَا يَفْعَلُ بِنَا رَبُّنَا عَزَّ وَجَلَّ إِذَا لَقِينَاهُ؟ قَالَ: تُعْرَضُونَ عَلَيْهِ بَادِيَةٌ لَهُ صَفَحَاتُكُمْ، لَا يَخْفَىٰ عَلَيْهِ مِنْكُمْ خَافِيَةٌ، فَيَأْخُذُ رَبُّكَ عَزَّ وَجَلَّ بِيَدِهِ غَرْفَةً مِنَ الْمَاءِ، فَيَنْضَحُ قَبِيلَكُمْ بِهَا، فَلَعَمْرُ إِلٰهِكَ مَاتُخْطِئُ وَجْهَ أَحَدِكُمْ مِنْهَا قَطْرَةٌ، فَأَمَّا الْمُسْلِمُ فَتَدَعُ وَجْهَهُ مِثْلَ الرِّيطَةِ الْبَيْضَاءِ، وَأَمَّا الْكَافِرِ فَتَخْطِمُهُ بِمِثْلِ الْحَمِيمِ الأَسْوَدِ، أَلَا ثُمَّ يَنْصَرِفُ نَبِيُّكُمْ ﷺ وَيَفْتَرِقُ عَلَىٰ أَثَرِهِ الصَّالِحُونَ، فَيَسْلُكُونَ جِسْرًا مِنَ النَّارِ، فَيَطَأُ أَحَدُكُمُ الْجَمْرَ. فَيَقُولُ حَسِّ، يَقُولُ رَبُّكَ عَزَّ وَجَلَّ: وَإِنَّهُ. أَلَا فَتَطَّلِعُونَ عَلَىٰ حَوْضِ الرَّسُولِ عَلَىٰ أَظْمَأ وَاللهِ نَاهِلَةً عَلَيْهَا قَطُّ مَارَأَيْتُهَا. فَلَعَمْرُ إِلٰهِكَ مَايَبْسُطُ وَاحِدٌ مِنْكُمْ يَدَهُ إِلَّا وَقَعَ عَلَيْهَا قَدَحٌ يُطَهِّرُهُ مِنَ الطَّوْفِ وَالْبَوْلِ وَالأَذَىٰ، وَتُحْبَسُ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ، وَلَا تَرَوْنَ مِنْهُمَا وَاحِدًا. قَالَ: قُلْتُ: يَارَسُولَ اللهِ، فَبِمَا نُبْصِرُ؟ قَالَ: بِمِثْلِ بَصَرِكَ سَاعَتَكَ هٰذِهِ، وَذٰلِكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ فِي يَوْمٍ أَشْرَقَتْهُ الأَرْضُ وَاجَهَتْ بِهِ الْجِبَالَ. قَالَ: قُلْتُ: يَارَسُولَ اللهِ، فَبِمَا نُجْزَىٰ مِنْ سَيِّئَاتِنَا وَحَسَنَاتِنَا؟ قَالَ: الْحَسَنَةُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا وَالسَّيِّئَةُ بِمِثْلِهَا، إِلَّا أَنْ يَعْفُوَ. قَالَ: قُلْتُ:

يَارَسُولَ الله، أَمَّا الْجَنَّةُ. أَمَّا النَّارُ؟ قَالَ: لَعَمْرُ إِلٰهِكَ إِنَّ لِلنَّارِ لَسَبْعَةَ أَبْوَابٍ مَامِنْهُنَّ بَابَانَ إِلَّا يَسِيرُ الرَّاكِبُ بَيْنَهُمَا سَبْعِينَ عَامًا، وَإِنَّ لِلْجَنَّةِ لَثَمَانِيَةَ أَبْوَابٍ، مَا مِنْهُمَا بَابَانِ إِلَّا يَسِيرُ الرَّاكِبُ بَيْنَهُمَا سَبْعِينَ عَامًا. قُلْتُ: يَارَسُولَ الله، فَعَلَىٰ مَانَطَّلِعُ مِنَ الْجَنَّةِ؟ قَالَ: عَلَىٰ أَنْهَارٍ مِنْ عَسَلٍ مُصَفًّىٰ، وَأَنْهَارٍ مِنْ كَأْسٍ مَابِهَا مِنْ صُدَاعٍ وَلَا نَدَامَةٍ، وَأَنْهَارٍ مِنْ لَبَنٍ لَمْ يَتَغَيَّرْ طَعْمُهُ، وَمَاءٍ غَيْرِ آسِنٍ وَبِفَاكِهَةٍ. لَعَمْرُ إِلٰهِكَ مَاتَعْلَمُونَ، وَخَيْرٍ مِنْ مِثْلِهِ مَعَهُ، وَأَزْوَاجٍ مُطَهَّرَةٍ. قُلْتُ: يَارَسُولَ الله، أَوَ لَنَا فِيهَا أَزْوَاجٌ، أَوَ مِنْهُنَّ مُصْلِحَاتٌ؟ قَالَ: الصَّالِحَاتُ لِلصَّالِحِينَ تَلَذُّونَهُنَّ مِثْلُ لَذَّاتِكُمْ فِي الدُّنْيَا وَيَلْذَذْنَ بِكُمْ غَيْرَ أَنْ لَا تَوَالُدَ. قَالَ لَقِيطٌ: فَقُلْتُ أَقْصَىٰ مَانَحْنُ بَالِغُونَ وَمُنْتَهُونَ إِلَيْهِ؟ فَلَمْ يُجِبْهُ النَّبِيُّ ﷺ. قُلْتُ: يَارَسُولَ الله، عَلَىٰ مَاأُبَايِعُكَ؟ قَالَ: فَبَسَطَ النَّبِيُّ ﷺ يَدَهُ وَقَالَ: عَلَىٰ إِقَامِ الصَّلَاةِ، وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ، وَزِيَالِ الْمُشْرِكِ، وَأَنْ لَا تُشْرِكَ بِالله إِلٰهًا غَيْرَهُ. قُلْتُ: وَأَنَّ لَنَا مَابَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ؟ فَقَبَضَ النَّبِيُّ ﷺ يَدَهُ وَظَنَّ أَنِّي مُشْتَرِطٌ شَيْئًا لَايُعْطِنِيهِ. قَالَ: قُلْتُ: نَحِلُّ مِنْهَا حَيْثُ شِئْنَا وَلَا يَجْنِي آمْرُؤٌ إِلَّا عَلَىٰ نَفْسِهِ؟ فَبَسَطَ يَدَهُ وَقَالَ: ذٰلِكَ لَكَ، تَحِلُّ حَيْثُ شِئْتَ وَلَا تَجْنِي عَلَيْكَ إِلَّا نَفْسُكَ. قَالَ: فَآنْصَرَفْنَا عَنْهُ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّ هٰذَيْنِ لَعَمْرُ إِلٰهِكَ مِنْ أَتْقَىٰ النَّاسِ فِي الْأُولَىٰ وَالْآخِرَةِ. فَقَالَ لَهُ كَعْبُ بْنُ الْخُدَارِيَّةِ أَحَدُ بَنِي بَكْرٍ[1] بْنِ

(١) في «جامع المسانيد والسنن» ٤/الورقة ٧٣. و«مجمع الزوائد» ١٠/٣٤٠: «أحد بني =

كِلَابٍ: مَنْ هُمْ يَارَسُولَ الله ؟ قَالَ: بَنُو الْمُنْتَفِق أَهْلُ ذَلِكَ. قَالَ: فَانْصَرَفْنَا، وَأَقْبَلْتُ عَلَيْهِ. فَقُلْتُ: يَارَسُولَ اللهِ، هَلْ لأَحَدٍ مِمَّنْ مَضَىٰ مِنْ خَيْرٍ فِي جَاهِلِيَّتِهِمْ؟ قَالَ: قَالَ رَجُلٌ مِنْ عُرْضِ قُرَيْشٍ: وَالله إِنَّ أَبَاكَ الْمنتفق لَفِي النَّارِ. قَالَ: فَلَكَأَنَّهُ وَقَعَ حَرٌّ بَيْنَ جِلْدِي وَوَجْهِي وَلَحْمِي مِمَّا قَالَ لأَبِي عَلَىٰ رُؤُوسِ النَّاسِ، فَهَمَمْتُ أَنْ أَقُولَ: وَأَبُوكَ يَارَسُولَ الله، ثُمَّ إِذَا الأُخْرَىٰ أَجْمَلُ. فَقُلْتُ: يَارَسُولَ الله، وَأَهْلُكَ؟ قَالَ: وَأَهْلِي لَعَمْرُ الله، مَاأَتَيت عَلَيْهِ مِنْ قَبْرِ عَامِرِيٍّ أَوْ قُرَشِيٍّ مِنْ مُشْرِكٍ، فَقُلْ: أَرْسَلَنِي إِلَيْكَ مُحَمَّدٌ فَأُبَشِّرُكَ بِمَا يَسُوُؤكَ: تُجَرُّ عَلَىٰ وَجْهِكَ وَبَطْنِكَ فِي النَّارِ. قَالَ: قُلْتُ: يَارَسُولَ الله، مَا فَعَلَ بِهِمْ ذٰلِكَ وَقَدْ كَانُوا عَلَىٰ عَمَلٍ لَا يُحْسِنُونَ إِلَّا إِيَّاهُ، وَكَانُوا يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ مُصْلِحُونَ، قَالَ ذٰلِكَ لأَنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ بَعَثَ فِي آخِرِ كُلِّ سَبْعِ أُمَمٍ، يَعْنِي نَبِيًّا، فَمَنْ عَصَىٰ نَبِيَّهُ كَانَ مِنَ الضَّالِّينَ، وَمَنْ أَطَاعَ نَبِيَّهُ كَانَ مِنَ الْمُهْتَدِينَ.».

أخرجه عبدالله بن أحمد في زياداته على المسند[1] ١٣/٤ قال: كتب إليَّ

= كعب».

(١) تحرف في المطبوع إلى: «حدثنا عبدالله، حدثني أبي، حدثنا عبدالله. قال: كتب إلي..» والصواب حذف «حدثني أبي، حدثنا عبدالله» وقد وقع تحريفات في متن الحديث في غير موضع، فصوبنا ذلك عن «نسختنا الخطية من المسند» ٢/الورقة ٢٩٠. و«جامع المسانيد والسنن» ٤/الورقة ٧٣. و«مجمع الزوائد» ٣٣٨/١٠. و«النهاية» في غريب الحديث ٧٨/١ و ٥٠/٢ و ٢٧٨/٤ و ٢٦٥/٥.

إبراهيم بن حمزة بن محمد بن حمزة بن مصعب بن الزبير: كتبت إليك بهذا الحديث، وقد عرضته وجمعته على ما كتبتُ به إليك، فحدِّث بذلك عني.

قال: حدثني عبدالرحمان بن المغيرة الحزامي. قال: حدثني عبدالرحمان بن عياش السمعي الأنصاري القبائي، من بني عَمرو بن عوف، عن دلهم بن الأسود بن عبدالله بن حاجب بن عامر بن المنتفق العقيلي، عن أبيه، عن عمه لقيط بن عامر.

قال دلهم: وحدثنيه أَبي: الأسود، عن عاصم بن لقيط، أن لقيطًا خرج وافدًا، فذكره.

● أخرجه أبو داود (٣٢٦٦) قال: حدثنا الحسن بن علي. قال: حدثنا إبراهيم بن حمزة. قال: حدثنا عبدالملك بن عياش السمعي الأنصاري، عن دلهم بن الأسود بن عبدالله، بنحو الإسنادين السابقين. مختصرًا على: قال لقيط: فقدمنا على رسول الله ﷺ (قال أبو داود) فذكر حديثًا فيه: فقال النبي ﷺ: لَعَمْرُ إِلٰهكَ.

(*) قال المِزي، تعقيبا على رواية أبي داود: وقد وقع فيه وهم في غير موضع، رواه غير واحد، عن إبراهيم بن حمزة الزبيري، عن عبدالرحمان بن المغيرة بن عبدالرحمان الحزامي، عن عبدالرحمان بن عياش السمعي، عن دلهم، عن أبيه، عن جده، عن عمه لقيط بن عامر، وعن دلهم، عن أبيه، عن عاصم بن لقيط، عن لقيط، وتابعه إبراهيم بن المنذر الحزامي، عن عبدالرحمان بن المغيرة.